**الباب الثالث**

**مناهج البحث**

وبعد شرح الباحث النظرية فى استراتيجية التعاقب الحلقي فى تعليم اللغة العربية والنظرية فى مهارة الكلام فأخذ الباحث المناهج المخصوصة المنتجة على البيانات فى الصف الثاني بمدرسة التوفيقية الثانوية الإسلامية باروس. وبحث فيه أبحاث وهي ميدان البحث وموعده ومجتمع البحث وعينته وطريقة البحث وأساليب جمع البيانات وفرضية البحث وتحليل البيانات.

1. **ميدان البحث وموعده**

قام الباحث بهذا البحث من تاريخ 21 أغوسطوس 2017 حتى 28 سيفتمبير 2017. الميدان الذي اختاره الباحث لهذا البحث هي مدرسة التوفيقية الثانوية الإسلامية باروس. وأما أساس تعيين هذا الميدان فهو لأن بعض من المشكلة هي إحدى المهارات اللغوية من مهارة الكلام يعني لايمكن التلاميذ أن يتكلموا ويتحدّثوا جيدة صحيحة وهذه المشكلة التي يتعين حلها. ولذلك يجرب الباحث استخدام استراتيجية التعاقب الحلقي لحل المشكلات التلاميذ فى مهارة الكلام.

32

1. **مجتمع البحث وعينته**

المجتمع هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.[[1]](#footnote-1) المراد بمجتمع البحث هو جميع العدد من الموضوع المبحوث للحصول على إيجاد البيانات. ومجتمع البحث فى هذا البحث هو جميع التلاميذ فى الصف الثاني بمدرسة التوفيقية الثانوية الإسلامية باروس الذي يبلغ عددهم 98 تلميذا الذي يشتمل الى ثلاثة فصول.

والعينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة.[[2]](#footnote-2) وأما عينة البحث فهي بعض من مجتمع البحث. وأخذ الباحث عينة على أن يعيّن 30 (ثلاثون) تلميذا الذي تتكون من الفصلين، الفصل الأول (A) جعل الباحث بفصل تجريبي والفصل الثاني (B) أخذ الباحث بفصل ضابط. واختار الباحث الفصل الأول (A) فصلا تجريبيا لأن قدرة التلاميذ فيه أقوى من قدرة التلاميذ فى الفصل الثاني (B).

1. **طريقة البحث**

منهجية مشتقة من اللغة اليوناني يعنى المنهجي (Methodologia) بالمعنى تقنقية أو إجراءات. وتشير المنهجية نفسها إلى التفكير العام أو الإطار النظري للبحث. والمعنى الاشتقاقي الأصلي لها يدل على الطريق أو المنهج المؤدى الى الغرض المطلوب، خلال المصاحب والعقبات.[[3]](#footnote-3) ولكن الطريقة تشير إلى الخطوة المستخدم فى البحث.[[4]](#footnote-4) ويستخدم الباحث فى هذا البحث الطريقة التجريبية، وهي من طرائق البحث الكمي التي تبحث عن السبب والنتيجة من المتغير السيني والمتغير الصادي. كما قال جوناتان ودشلي على أن التجريبية هي الدراسة التي تعطي العاقبة للتأثير (السببية) التي يمكن أن تنتج مستوى أعمق من الفهم الذي يتم في هذا المجال.[[5]](#footnote-5) ويختار الباحث الطريقة التجريبية بتصميم شبه التجريبي Quasi Eksperimental Design.

تصميم شبه التجريبي هو التطور من تصميم التجريبية الحقيقة True Eksperimental Design واستخدم الباحث هذا التصميم لصعوبتها فى تعيين المجموعة الضابطة فى بحثها.[[6]](#footnote-6) ولمعرفة أثر البحث استخدم الباحث تصميم مجموعة الضابطة غير المتكافئة Non-equivalent Control Group Design وفى هذا التصميم كانت المجموعة التحريبية والضابطة معينة بغير العشواعي.

تصميم لرموز الضابطة غير المتكافئة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| O2 | X | O1 |
| O4 |  | O3 |

صورة تصميم شبه التجريبي

وللحصول على عينة البحث اختار البحث معاينة غير احتمالية Nonprobability Sampling بأسلوب معاينة الهادفة Purposive Sampling وهي تحديد العينة التي تحددها اعتبار الباحث الذي لا توفر تكافؤ الفرصة بين أعضاء المجتمع.[[7]](#footnote-7)

1. **أساليب جمع البيانات**

أما أساليب جمع البيانات التي استخدمه الباحث لهذا البحث هي التالية :

1. **الملاحظة (Observasi)**

هي أسلوب جمع البيانات الذي يلاحظ الباحث مباشرة بكل حواس الباحث.[[8]](#footnote-8) وكما ذكره عبد الرشيد بأن الملاحظة هي متابعة سلوك معين بهدف تسجيل البيانات بغرض استخدامها في تفسير وتحليل مسببات وآثار ذلك السلوك.[[9]](#footnote-9) لذلك يهتم الباحث عندما عملية هذا البحث فى الصف. والغرض من هذه الملاحظة هو الحصول على بيانات عن أنشطة التعليم الذي يقوم بها الباحث باستخدام استراتيجية التعاقب الحلقي فى الصف الثاني بمدرسة الثانوية التوفيقية الإسلامية باروس. وأما أوراق الملاحظة فى أنشطة المدرس فى عملية التعليم فتنظر الى الملاحق.

1. **الاختبارات (Test)**

الاختبار هو طريقة منظمة لتحديد درجة امتلاك الفرد لسمة معينة من خلال إجابات الفرد عن عينة من المثيرات التي تمثل السمة.[[10]](#footnote-10) لذلك الاختبار قدم الباحث للتلاميذ اختبارين وهما : اوّلا الاختبار القبلي (Pretest) هو الذي يقوم الباحث قبل بداية التدريس لمعرفة قدرة. وأما تطبيق لهذا الاختبار القبلي لمعرفة تحصيل على قدرة التلاميذ فى مهارة الكلام قبل استخدام استراتيجية التعاقب الحلقي. وثانيا الاختبار البعدي (Postest) هو عكسه أن يقوم به الباحث بعد إتمام التجارب ليظهر لنا تحصيله. وأما تطبيق لهذا الاختبار البعدي لمعرفة أثر بعد استخدام استراتيجية التعاقب الحلقي يؤثر فى قدرة التلاميذ على مهارة الكلام أم ضده. وأما أورق الاختبارات فتنظر الى الملاحق.

1. **الاستبانة (Angket)**

الاستبانة أحد وسائل جمع بيانات المعلومات المدونة على أسئلة محددة، معدة من قبل الباحث حول موضوع محدد، من قبل جهات أو أفراد معينين.[[11]](#footnote-11) وأما مصطلح Schedute فهي استمارة يحملها و يملأها الذي يقوم بتطبيق الاستمارة أو تملأ بحضوره.[[12]](#footnote-12) والمراد هذا الاستبيان ليحسب نجاح استخدام استراتيجية التعاقب الحلقي فى تعليم الذي يطبق الباحث لنيل البيانات البحث فى المدرسة. وأما أوراق الاسبيانات فتنظر الى الملاحق.

1. **الوثائق (Dokumentasi)**

تعتبر الوثائق الوعاء المادي للمعرفة والذاكرة الإنسانية، فهي نؤمن البيانات أو المعلومات الموثقة.[[13]](#footnote-13) هي احدى جمع البيانات عن الواقعات الماضية المواثقة تستخدم للحصول على بيانات على قائمة أسماء طلاب فى الصفّ الثاني بمدرسة التوفيقية الثانوية الإسلامية باروس الذين سيصبحون موضوع من البحث قبل الأداء. وأما صورة دراسة الوثائق فتنظر الى الملاحق.

1. **الدراسة المكتبة (Studi Kepustakaan)**

الدراسة المكتبية هي العملية التى فيها المراجعة والمطالعة على مادة المكتبة كالكاتب والمجلات وغيرها، ويتضمن فيها النظرية التى توافق على البحث الذي يعمل.[[14]](#footnote-14) وهذه يستعمل لتقوية القول الذي يقول الباحث فى البحث.

المراد هنا بانتفاع جميع الاستعلامات من الكتب التي تتعلق عن موضوع البحث الكتب، المقالات، وبحث الأخرى، وغير ذالك. في هذه الدراسة يأخذ الكاتب عن المتغيّرين، من الكتب والمقالة والبحوث التي تتعلق بموضوع البحث الكاتب مباحث عن استراتيجية التعاقب الحلقي ومباحث عن مهارة الكلام بالموضوع متوافقا. وأما الدراسة المكتبة مناسبة لهذا البحث فهي البحث بالموضوع "التعلم التعاوني بأسلوب التعاقب الحلقي لترقية على حصول التعلم فى درس الرياضية".

1. **فرضية البحث**

هي الإجابة المؤقتة أو الإجابة غير نهاية عن أسئلة البحث التي قد أكدت فى شكل الأسئلة. وقيل المؤقتة لأن الإجابة تؤسس على النظرية المناسبة، ولم تؤسس على الحقائق التي حصلت من تحصيل جمع البيانات. ووضح سوغيونو "الفرضية هي الإجابة المؤقتة عن أسئلة البحث ليست الإجابة النهائية بالبيانات"[[15]](#footnote-15) تقرير الفرضية الخيارية (Ha) والفرضية الصفرية (Ho) على التالية :

1. الفرضية الخيارية (Ha) هناك أثر إيجابي موثوق بين استخدام استراتيجية التعاقب الحلقي على قدرة التلاميذ فى مهارة الكلام.
2. الفرضية الصفرية (Ho) ليس هناك أثر إيجابي بين استخدام استراتيجية التعاقب الحلقي على قدرة التلاميذ فى مهارة الكلام ولتسهيل هذا الاختبار، قدم الباحث الفرضية الخيارية التي تدل على وجود الأثر بين المتغيرين. وأما أسلوبها بمقارنة قيمة (ت) المحسوبة (thitung) و (ت) الجدولية (ttabel) فى مستوى الدلالة 10% مع التعيين : إذا كانت قيمة (ت) الحسابية أكبر من قيمة (ت) الجدولية أو مستويان، فالفرضية الصفرية مردودة وتلك تدل على أنّ بين المتغيرين أثرا دالا، وإذا كانت قيمة (ت) الحسابية أصغر من قيمة (ت) الجدولية، فالفرضية الصفرية مقبولة وتلك تدل على أنه ليس هناك أثر بين المؤثرين.
3. **تحليل البيانات**

فى طريقة البحث الكمي، يقوم الباحث بتحليل البيانات إذا جمعت البيانات من المستجيبين أو من البيانات الأخرى. أسلوب التحليل البيانات المستخدمة فى البحث الكمي هو تحليل الإحصائي باستخدام اختبار (ت) (Ha) وهي الخطوات الآتية[[16]](#footnote-16) :

1. حساب المتوسطة (مت) بالمعادلة :

مت = مج ت ص

ن

1. حساب درجة الانحراف المعياري، بالمعادلة :

ع = مج س 2

ن

1. حساب درجة الأخطاء المعيارية، بالمعادلة :

س ﻩ مت = ع

ن - 1

1. حساب درجة فروق الأخطاء المعيارية، بالمعادلة :

س ﻩ مت1 - مت2 = س ﻩ مت1 2 - مت2 2

1. اختبار فروض المقارنة، بالمعادلة :

ت ﻩ = مت1 - مت2

س ﻩ مت1 - مت2

1. حساب الدرجة الحرية، بالمعادلة :

دك = (ن1 + ن2) -2

الفروض بالنسبة إلى المعياري التالي :

* إذا كانت (ت) الحسابية أكبر من (ت) الجدولية فكانت الفرضية الصفرية مردودة، والفرضية الخيارية مقبولة وهي تعني أن تعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعاقب الحلقي فيه أثر إيجابي موثوق على مهارة الكلام.
* إذا كانت (ت) الحسابية أصغر من (ت) الجدولية فكانت الفرضية الصفرية مقبولة، والفرضية الخيارية مردودة وهي تعني أن تعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعاقب الحلقي ليس فيه أثر إيجابي موثوق على مهارة الكلام.

1. زياد أحمد الطويسي، *مجتمع الدراسة والعينات،* (الأردن: مديرية تربية لواء البتراء، 2001)، 2. كمال دشلي، *منهجية البحث العلمي،* (دمشق: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016)، 129. [↑](#footnote-ref-1)
2. كمال دشلي، *منهجية البحث العلمي،* (دمشق: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016)، 130. السعدى الغول السعدى، *مناهج البحث العينات وأنواعها، 2.*  [↑](#footnote-ref-2)
3. عبد الرحمن بدوي، *مناهج البحث العلمي،*(الكويت: وكالة المطبوعات شارع فهد السالم، 1977)، 3. [↑](#footnote-ref-3)
4. J.R. Raco, *Metode Penelitian Kualitatif Jenis, Karakteristik dan Keunggulannya.,*(Jakarta: PT. Gramedia Widiasarana Indonesia, 2010), 1. [↑](#footnote-ref-4)
5. Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*, 82. دشلي، *منهجية البحث العلمي،* (دمشق: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016)، 67. [↑](#footnote-ref-5)
6. Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif,*86. [↑](#footnote-ref-6)
7. Khaeroni., *Statistik Penelitian Part IV Populasi, Sample dan Teknik.,*(IAIN Banten: Fakultas Tarbiyah dan Adab, 2014), 2. [↑](#footnote-ref-7)
8. Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*., 224. [↑](#footnote-ref-8)
9. عبد الرشيد بن عبد العزيز، *أساسيات البحث العلمي،* (العربية: جامعة الملك عبد العزيز، 2012)، 55. [↑](#footnote-ref-9)
10. عبد الناصر القدومي، *الاختبارات التحصيلية وطرق إعدادها،* (الرياض: مركز القياس والتقويم كلية التربية الرياضية، 2008)، 5. [↑](#footnote-ref-10)
11. دشلي، *منهجية البحث العلمي،* 97. [↑](#footnote-ref-11)
12. الجرجاوي، *القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان،* 14. [↑](#footnote-ref-12)
13. دشلي، *منهجية البحث العلمي، 86.* [↑](#footnote-ref-13)
14. Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif,* 225. [↑](#footnote-ref-14)
15. Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*.*,* 37. [↑](#footnote-ref-15)
16. Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*,142. [↑](#footnote-ref-16)